M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. 4 , No. special, **pp**. 549–578; **E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X**
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

أساليب الدعاية السياسية حول دول جوار العراق في موقع قناة فرانس (٢٤) الإلكتروني دراسة تحليلية

Political Propaganda Techniques Regarding Iraq's Neighboring Countries on France 24 Website, an Analytical Study.

أ.د باسم وحيد جوني [١،*]، زهراء حسين جبار حداد [٢]،
[١] جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة
[٢] جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة

Prof. Dr Bassem Waheed Johnny [1,*]
Zahraa Hussein Jabbar Alhaddad [2],
[1] University of Baghdad / College of Information /
[2] University of Baghdad / College of Information / Department of of Journalism

لخلاصة

يتناول البحث علاقة اعتماد ذوي الاختصاص من الاقتصاديين على الصحافة الإلكترونية المتخصصة بتبنيهم المعلومات ازاء الأزمات الاقتصادية في العراق، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي استخدمت فيه الباحثة المنهج المسحي الميداني بالاعتماد على استمارة الاستبانة والمقياس لمعرفة مدى تبني ذوي الاختصاص لمعلوماتهم بشأن الأزمات الاقتصادية كما تناولتها الصحافة الإلكترونية المتخصصة، لاستطلاع آراء عينة من (٢٠٦) مبحوثين من أساتذة كليات الادارة والاقتصاد في الجامعات الحكومية العراقية بشأن اعتمادهم على المواقع الإلكترونية المتخصصة، والذين تم اختيارهم على وفق عينة (كرة الثلج).

وقد توصل البحث إلى مجموعة نتائج كشفت عن تبني ذوي الاختصاص معلومات المعالجة الصحفية في المواقع الإلكترونية المتخصصة بشأن الأزمات الاقتصادية في العراق بسبب تقديمها معلومات دقيقة وشاملة عن الأزمات حسب رأيهم، وأن ذوي الاختصاص يتأثرون معرفياً وعاطفياً وسلوكياً بمعلومات تلك المواقع في نقاشاتهم مع الخبراء في هذه المواقع مما يؤدي إلى حدوث عملية التبني للمعلومات.

ABSTRACT

The research deals with the relationship between the reliance of specialist economists on the specialized electronic press and their adoption of information regarding the economic crises in Iraq. This research is considered one of the descriptive research in which the researcher used the field survey method by relying on a questionnaire and scale to determine the extent to which specialists adopt their information regarding the economic crises as covered by the press. The specialized electronic website, to survey the opinions of a sample of (206) respondents from professors in colleges of administration and economics in Iraqi government universities regarding their reliance on specialized electronic websites, who were selected according to a (snowball) sample, The research reached a set of results that revealed that specialists adopted press treatment information on specialized websites regarding the economic crises in Iraq because it provided accurate and comprehensive information .about the crises, according to their opinion

الكلمات المفتاحية:

ذوي الاختصاص، الأزمات الاقتصادية العراقية، الصحافة الإلكترونية المتخصصة، تبني المعلومات.

Keywords:

specialists, Iraqi economic crises, specialized electronic press, adoption of information.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
23/1/2024	25/3/2024	15/5/2024

*Corresponding Author Email: drbasim@comc.uobaghdad.edu.iq

المقدمة:

اسهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في فرض تطورات هائلة طالت وسائل الإعلام المختلفة، اذ جعلت العالم وحدة متكاملة وجعلت التواصل فيما بينهم بشكل اسرع واكثر سهولة، لذا اصبحت الصحافة الإلكترونية انطلاقة مهمة ومتميزة لوسائل الإعلام المختلفة، وبالنظر لتزايد ارقام الدوريات والصحف المتخصصة في العالم وجدت هذه الصحف والدوريات المجال الإلكتروني بيئة خصبة لها لنشر كل ما يتعلق بالقضايا المتخصصة سواء كانت في المجال السياسي ام الاجتماعي ام الديني ام الاقتصادي، بسب المميزات التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة لهذه الصحف لاسيما الاقتصادية منها والتي غالباً ما تحتاج إلى وسائط متعددة وتفاعلية لتقديم المعلومات الاقتصادية الجادة بشكل اكثر جاذبية ومقبولية لدى الجمهور .

ولأهمية الصحافة الإلكترونية المتخصصة في معالجة الأزمات الاقتصادية بشكل اني وسريع معتمدة على مميزات التكنولوجيا الحديثة، واهمية الجمهور المتخصص في تحليل الأزمات الاقتصادية ومشاركته في توعية وتثقيف الجمهور العام في التعامل مع الأزمات فضلاً عن مشاركته في الحوار العام ودوره الحيوي في الحياة الاقتصادية، جاء البحث لتسليط الضوء على طبيعة تبني المعلومات ذوي الاختصاص لمعلومات الأزمات الاقتصادية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة، واختارت الباحثة اساتذة كلية الادارة والاقتصاد متمثلة بقسمي الاقتصاد والعلوم المالية والمصرفية كونهما القسمين الاقرب إلى دراسة وتحليل الأزمات الاقتصادية، وعلية قسم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث تضمن المبحث الاول منهجية الدراسة والذي يتضمن مشكلة البحث وتساؤلاته وفرضياته واهدافه ومجتمع الدراسة وعينته، فضلاً عن مجالات البحث ونوع البحث ومنهجه وادواته وتحديد الاجراءات المنهجية ومصطلحات البحث والدراسات السابقة، فيما يضم المبحث الثاني اعتماد ذوي الاختصاص على الصحافة الإلكترونية المتخصصة، اما المبحث الثالث فيشمل الدراسة الميدانية، وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج ومقترحات .

المبحث الاول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس (ما علاقة اعتماد ذوي الاختصاص على الصحافة الإلكترونية المتخصصة بتبنيهم المعلومات ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية ؟).. ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الاتية:

١.ما مدى اعتماد ذوي الاختصاص على المعلومات المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة ؟

٢.ما التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية الناتجة من متابعة ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية في العراق بالصحافة الإلكترونية المتخصصة ؟

ثانياً: فرضيات البحث

الفرضية الاولى: - يزداد الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها على الجمهور.

الفرضية الثانية: تزداد الآثار المعرفية والعاطفية و السلوكية الناتجة لذوي الاختصاص كلما ازداد تعرضهم للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها.

ثالثاً: اهداف البحث:

تتمحور اهداف البحث في الهدف الرئيس (الكشف عن علاقة اعتماد ذوي الاختصاص على الصحافة الإلكترونية المتخصصة بتبنيهم المعلومات ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية .م)، ويتفرع منه الاهداف الاتية:

١.الكشف عن مدى اعتماد ذوي الاختصاص على المعلومات المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة .

٢.معرفة التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية الناتجة من متابعة ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية في العراق بالصحافة الإلكترونية المتخصصة .

رابعاً: اهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في ما يأتي:

أـــ الاهمية العلمية: يقدم البحث تصوراً علمياً عن علاقة اعتماد ذوي الاختصاص على الصحافة الإلكترونية المتخصصة بتبنيهم المعلومات ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية، وهو موضوع جديد يسهم في الكشف عن اليات العمل الصحفي المتخصص ازاء الموضوعات الخطيرة وعليه فأنه يكشف عن المقاصد الحقيقية وراء معالجة الصحافة الإلكترونية المتخصصة لهذه الأزمات، لذا يمكن ان يشكل اضافة علمية لاسيما ندرة الدراسات المتعلقة بالصحافة الإلكترونية المتخصصة، وعلية يمكن تحديد الاهمية العلمية فيما يأتي:

.١تمثل الصحافة الإلكترونية الاقتصادية واحدة من المجالات العلمية المهمة التي تقتضي البحث، والتي تسهم في توفير المعلومات والتحليلات والتوجيهات المهمة للجمهور، مما يجعل الدراسة ذات أهمية.

٣.يعالج البحث موضوع ذو اهمية كبيرة في مجال الصحافة بشكل عام والصحافة الإلكترونية المتخصصة بشكل خاص، لذا يعد البحث ضروري لإثراء المكتبة العلمية بالمصادر الجديدة.

ب ـ الاهمية المجتمعية: تكمن اهمية البحث المجتمعية في تقديم الصحافة الإلكترونية المتخصصة العديد من البيانات والاحصائيات عن الأزمات الاقتصادية وانعكاس ذلك على تبني ذوي الاختصاص للمعلومات، وعلية يمكن تحديد الاهمية المجتمعية للبحث بما يأتي:

١.تنبع أهمية البحث من الأهمية التي تحظى بها موضوعات الأزمات الاقتصادية على المستوى المحلي، نظراً لما لهذه الاحداث من اهمية في تغيير بوصلة الاحداث السياسية والاجتماعية في البلاد .

٢.تبرز اهمية دراسة موضوع الأزمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة وعلاقتها بتبني المعلومات لذوي الاختصاص، عن طريق مناقشة موضوع هام يحظى باهتمام متخذي القرارات الاقتصادية في العراق، أي يساعد ذوي الاختصاص والمهتمين بالموضوع من اعادة النظر وتعديل بعض القرارات للمساهمة في حل الأزمات الاقتصادية .

ج ـ الاهمية التطبيقية للمؤسسات: تشكل الأزمات الاقتصادية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة اهمية كبيرة للمؤسسات المتخصصة بالمجال الاقتصادي، اذ تسهم في تبني تلك المؤسسات لرؤية الصحافة الإلكترونية المتخصصة ازاء الأزمات الاقتصادية، كما لها اهمية للمؤسسات الإعلامية، اذ تسهم نتائج البحث في بلورة صورة واضحة لوسائل الإعلام المختلفة عن كيفية التعامل مع الأزمات الاقتصادية وادارتها .

خامساً: حدود البحث ومجالاته:

أ- المجال الزماني: يتمثل المجال الزماني في المدة (٢٠٢٣/٩/١م ولغاية ٢٠٢٤/٢/٢٠م) وهي المدة المتمثلة بإجراءات عمل استمارة الاستبانة والمقياس الخاصة بالبحث وتوزيعها على المبحوثين من (اساتذة كليات الادارة والاقتصاد في العراق قسمي الاقتصاد والعلوم المالية والمصرفيةم)، ومن ثم إعادة جمعها وفرزها وعدها وتحليل معلوماتها ومعالجتها إحصائياً واستخلاص النتائج منها .

ب- المجال المكاني: تمثل المجال المكاني بكليات الادارة والاقتصاد في الجامعات الحكومية العراقية (قسمي الاقتصاد والعلوم المالية والمصرفية) .

ت- المجال البشري: تحدد المجال البشري بالأفراد الذين قام الباحثة بتوزيع الاستمارة عليهم ويتمثل بذوي الاختصاص من اساتذة كليات الادارة والاقتصاد في الجامعات العراقية الحكومية متمثل بقسمي الاقتصاد والعلوم المالية والمصرفية والبالغ عددهم (٦٤٧) من مختلف الجامعات الحكومية العراقية، اذ بلغ عدد العينة المستجيبة للاستمارة (٢٠٦) مبحوثين من ذوي الاختصاص المتابعين لمواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة .

سادساً: مجتمع البحث وعينته

يتحدد مجتمع البحث في التدريسيين العاملين في كليات الادارة والاقتصاد (قسمي الاقتصاد وعلوم المالية والمصرفية) في الجامعات العراقية الحكومية كافة، والبالغ عددهم (٦٤٧) مبحوثا، اختارت الباحثة مجتمع البحث لأنه يتوافق مع طبيعة البحث واهدافه، اذ ان قسمي الاقتصاد والعلوم المالية والمصرفية اختصاصان يرتبطان بشكل وثيق بدراسة السياسات الاقتصادية وتحليلها لاسيما اوقات حدوث الأزمات الاقتصادية .

اما عينة البحث تتمثل بأساتذة قسمي (الاقتصاد والعلوم المالية والمصرفية) المتابعين لمواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة فقط، وتم اختيارهم عن طريق عينة (كرة الثلج م)، اذ قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبانة بشكل إلكتروني وتقسيمها إلى محاور وفقاً لأهداف البحث وارسالها عن طريق البريد الإلكتروني إلى اساتذة قسمي الاقتصاد والعلوم المالية والمصرفية المتابعين لمواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة و توصيتهم بأرسالها إلى اكبر عدد من زملائهم متابعي المواقع الإلكترونية المتخصصة، أي تم اختيارهم بعينة قصدية بلغ حجمها (٢٠٦) مبحوث لتكون ممثلة عن مجتمع البحث للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق اهدافه، واستخدمت الباحثة هذا النوع من العينة بهدف الوصول إلى اكبر عدد من الاساتذة المتابعين لمواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة في كليات الادارة والاقتصاد في الجامعات الحكومية العراقية.

سابعاً: نوع البحث ومنهجه

يعد البحث من البحوث الوصفية التي تقوم على وصف الظواهر العلمية وما يحيط بها من ظروف في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي اليه، (ولا تقف البحوث الوصفية عند جمع البيانات والمعلومات فقط بل تتعرض إلى تصنيفها وتبويبها وعرضها وتحليلها وتفسيرها بدقة عالية لأجل استخلاص النتائج والتوصيات اللازمة بشأن الظاهرة التي يتصدى لها الباحث. [١]

---

(١) محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط ٤،(القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦م)، ص ٧٨ .

ويقصد بالمنهج الأساليب والإجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول عن طريقها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع البحث.[١]

واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، اذ يعد من ابرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية للحصول على البيانات والمعلومات العلمية التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويمثل منهج المسح الطريقة أو الاسلوب الامثل لجمع المعلومات من مصادرها الاولية، وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها.[٢]

ثامناً: ادوات البحث:

أ- صحيفة الاستبانة: صممت هذه الاداة لمعرفة علاقة المعالجة الصحفية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة بتبني ذوي الاختصاص للمعلومات ازاء الأزمات الاقتصادية بطريقة علمية ومنهجية مقننة لتحقيق اهداف البحث، لذا قامت الباحثة بتوظيف هذه الاداة للحصول على البيانات التي تعبر عن اراء المبحوثين (استاذة كليات الادارة والاقتصاد في الجامعات الحكومية العراقية متمثلة بقسمي الاقتصاد والعلوم المالية والمصرفية) بشأن مدى تبنيهم لمعلومات الصحافة الإلكترونية المتخصصة ازاء الأزمات الاقتصادية.

ب- المقياس: استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي الابعاد (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة) لمعرفة علاقة المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة بتبني المعلومات لذوي الاختصاص، والمكون من تسع فرضيات علمية تم اختبارها بناءً على محاور المقياس التي وضعتها الباحثة في الدراسة الميدانية والمتضمنة الفقرات الايجابية والسلبية لمعرفة مدى تبني ذوي الاختصاص لمعلومات المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة .

تاسعاً: اجراءات البحث المنهجية

قبل استعراض نتائج الاستبانة والمقياس لابد للباحثة من استعراض الخطوات المنهجية التي اتبعتها في اعداد الدراسة الميدانية، وهي كالاتي:

الخطوة الاولى: كتابة اهداف وتساؤلات وفرضيات الدراسة قبل بناء الاستبانة والمقياس.

الخطوة الثانية: صياغة اسئلة وفقرات الاستبانة والمقياس وتدقيقها قبل عرضها على عينة المبحوثين .

الخطوة الثالثة: اجراء الصدق السطحي عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من المبحوثين تمثلت ب (٢٠) استاذ من كليات الادارة والاقتصاد، والاخذ بملاحظاتهم قبل عرضها على المحكمين .

الخطوة الرابعة: اجراء الصدق الظاهري عن طريق تحكيم الاستبانة من قبل مجموعة من الخبراء واجراء التعديلات عليها وفق اراءهم بالتشاور مع الاستاذ المشرف، ومن ثم اجراء الثبات ومعرفة مدى مطابقة اجابات المبحوثين على اسئلة الاستبانة وفقرات المقياس .

---

(١) سعد المشهداني، مناهج البحث العلمي، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م)، ص٤٢.

(٢) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية،(القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م)، ص ص١٥٨ـ١٥٩.

ويمكن حساب الصدق الظاهري = عدد الفقرات الصالحة / العدد الكلي للفقرات × ١٠٠

=٩١.٨%

الخطوة الخامسة: اجراء الصدق الاحصائي ويتم ذلك عن طريق عرض الاستبانة والمقياس على الخبير الاحصائي(*) للتحقق من مدى صلاحية الفقرات للقياس ومدى ملائمتها للإجابة على تساؤلات الاستبانة.

الخطوة السادسة: اخراج وتصميم الاستبانة بشكلها النهائي تمهيداً لتوزيعها على عينة الدراسة.

الخطوة السابعة: توزيع الاستبانة على المبحوثين: تمت اتاحة الاستبانة للمبحوثين بشكل إلكتروني عن طريق البريد الإلكتروني ولمدة شهرين للحصول على اكبر عدد من ذوي الاختصاص المتابعين لمواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة، ومن ثم تم غلقها واسترجاع بياناتها وتصنيفها باستخدام برنامج (spss)، ووضعها في جداول لغرض تفسير نتائجها .

الخطوة الثامنة: التطبيق النهائي لأداة الاستبانة: بعد انت تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاستبانة والمقياس علاقة المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة بتبني المعلومات لذوي الاختصاص، طبق البحث على عينة البحث والبالغ عدده (٢٠٦) مبحوثين، وسيتم استعراض النتائج في الفصل الميداني .

عاشراً: تحديد مصطلحات البحث

١.**الأزمات الاقتصادية العراقية**: هي حالات تدهور الوضع الاقتصادي في العراق والتي تسبب تراجع في النمو الاقتصادي والاستقرار المالي للمجتمع مما يؤدي إلى ازدياد حالات البطالة وارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية وتراجع الانتاج المحلي العراقي والتضخم وتقليص الاستثمارات، وتحدث الأزمات الاقتصادية العراقية نتيجة الصدمات الخارجية مثل انخفاض اسعار النفط العالمية أو تأثير الصراعات الخارجية على اسعار السلع فضلاً عن الصراعات الداخلية وعدم الاستقرار السياسي والامني .

٢. **الصحافة الإلكترونية المتخصصة:** هي الصحف التي تركز على تغطية مجال معين أو قطاع معين من قطاعات المجتمع، وتعد من الاتجاهات الحديثة في عالم الصحافة، اذ توفر للجمهور محتوى متخصص اكثر عمقاً وتفاعلية وسرعة مستفيدة من المميزات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة .

٣. **تبني المعلومات:** هو الايمان بالمعلومات واستيعابها واكتساب المعرفة وتحويلها إلى فهم واستخدامها بشكل فعال، أي هي عملية استيعاب المفاهيم والافكار والحقائق من مصادرها وتنظيمها وتطبيقها في الحياة العملية.

٤. **ذوي الاختصاص:** هم الاشخاص الذين يمتلكون مهارات ومعرفة متخصصة في مجال معين، ويستخدم هذا التعبير في السياق الاكاديمي والمهني للإشارة إلى الاشخاص الذين يمتلكون خبرة علمية وتعليم في مجال معين .

(*) تمت الاستعانة بالدكتور صباح عواد محمد، كلية الإعلام، الجامعة العراقية كخبير احصائي للبحث.

حادي عشر: الدراسات السابقة:

١. شروق جعفر طومار(٢٠٢٢م) [١]

تناولت الدراسة درجة متابعة النخبة الاقتصادية للصحافة اليومية في متابعة الشأن الاقتصادي في أثناء أزمة كورونا والتعرف إلى الصحف الأكثر متابعة من قبل النخبة الاقتصادية فيما يتعلق بالشأن الاقتصادي خلال الأزمة.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة فيها منهج المسح بالعينة بهدف توصيف تقييم النخبة الاقتصادية لأداء ووظائف الصحف اليومية في تغطية ومعالجة الشأن الاقتصادي خلال ازمة كورونا، كما واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتم توزيعها لعينة من النخبة متمثلة بالاكاديميين والخبراء والمحللون الاقتصاديون، وممثلو القطاعات الاقتصادية والتجارية وشاغلو الوظائف الاشرافية العليا في المؤسسات الاقتصادية والمالية الكبرى ورجال الاعمال، اذ طبقت الباحثة الدراسة على عينة متكونة من (٥٠) مبحوثا باستخدام اسلوب العينة المتاحة، لمعرفة درجة متابعة النخبة الاقتصادية للصحافة اليومية في متابعة الشأن الاقتصادي خلال أزمة كورونا، والتعرف على الصحف الأكثر متابعة من قبل النخبة الاقتصادية فيما يتعلق بالشأن الاقتصادي خلال الأزمة، والتعرف على الأشكال الصحفية المفضلة لدى النخبة الاقتصادية في متابعة الشأن الاقتصادي والتطورات الاقتصادية خلال الأزمة عبر الصحف اليومية، والكشف عن مدى فعالية الوظائف التي مارستها الصحف اليومية في تغطية ومعالجة الشأن الاقتصادي خلال الأزمة من وجهة نظر النخبة الاقتصادية، ومعرفة تقييم النخبة الاقتصادية لأداء الصحف اليومية في تغطية ومعالجة الشأن الاقتصادي خلال الأزمة إيجاباً وسلباً، فضلاً عن التعرف على أوجه القصور في تغطية ومعالجة الصحف اليومية للشأن الاقتصادي خلال أزمة كورونا من وجهة نظر النخبة الاقتصادية والتركيز على مقترحات النخبة لتطوير أداء الصحف اليومية في تغطية ومعالجة الشأن الاقتصادي، **وتوصلت الدراسة إلى نتائج**

أ- تتابع النخبة الاقتصادية الشأن الاقتصادي في الصحافة اليومية الأردنية خلال أزمة كورونا ٧٦%، ويتابع ٤٠% من المستجيبين المحتوى الاقتصادي في صحيفتي الرأي والغد معا، وجاءت صحيفة الغد الأكثر تفضيلا في متابعة المحتوى الاقتصادي بنسبة بلغت ٥٨%، تلتها صحيفة الرأي بنسبة ٣٨% .

ب- ترى غالبية النخبة وبنسبة ٧٩.٦% أن الخبر الصحفي هو الأكثر شيوعاً بين الفنون الصحفية في تغطية الصحافة اليومية للأبعاد الاقتصادية خلال أزمة كورونا، يليه التقرير الصحفي بنسبة ٧٥.٦%، فيما جاءت بعد ذلك الأنماط الصحفية التي يمكن أن تتضمن تحليلا وهي المقالات ٦٨%، المقابلات الصحفية ٥٩.٢%، التحقيقات الصحفية . ٥٥.٢% .

٢.دراسة امل السيد دراز (٢٠١٨م) [٢]:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات الاتية:

---

(١) شروق جعفر طومار، اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو معالجة الصحف الاردنية للشأن الاقتصادي خلال ازمة كورونا، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة البترا، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٢م.

(٢) امل السيد احمد متولي دراز، اتجاهات النخبة نحو انماط المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية في الصفحات المتخصصة بالصحف اليومية على ازمة الدولار في مصر عام ٢٠١٦، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦٤، ٢٠١٨.

أ- كيف تقيم النخبة الاقتصادية أداء الصفحات المتخصصة في إدارة الأزمات الاقتصادية من حيث الشكل و المضمون ؟

ب- ما أبعاد الدور الذي ينبغي لهذه الصفحات ممارسته في ظل ظرف الأزمة الذي تمر به مصر في المرحلة الراهنة من وجهة نظر هذه النخبة الاقتصادية ؟

ت- ما أهم جوانب القصور في أداء هذه الصفحات في إدارة الأزمات الاقتصادية حسبما يراها مفردات العينة؟

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي، وتندرج الدراسة من ضمن الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة المقابلة المعمقة كأداة لجمع البيانات، اذ اجريت الدراسة على عينة من النخبة المتخصصة في المجال الاقتصادي قوامها (٣٠) مفردة باستخدام اسلوب العينة المتاحة، للكشف عن اتجاهات النخبة نحو أنماط المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية بالتطبيق علي أزمة الدولار في مصر خلال عام ٢٠١٦، والكشف عن تقويمات النخبة الاقتصادية لمستوي المعالجة الصحفية المقدمة عن الأزمات الاقتصادية في الصفحات المتخصصة ومدي نجاحها في تحقيق أدوارها علي مستوي توفير المعلومات وتشكيل الاتجاهات و تحديد السلوكيات تجاه هذه الأزمات، وتحديد أهم العوامل المؤثرة علي دور هذه الصفحات في إدارة الأزمات الاقتصادية من وجهة نظر هذه النخب في ضوء التحديات والإشكاليات التي تعمل في إطارها الصحف المصرية كما يراها مفردات العينة . **وتوصلت الدراسة إلى نتائج ابرزها:**

أ- تعكس نتائج المقابلات حالة من الاستياء تجاه أداء القائمين بالاتصال في الصفحات المتخصصة حيث يبدو واضحا –حسبما يري المبحوثون- تأثير ضعف مستويات التأهيل و التدريب لدي هؤلاء في افتقار المعالجات المقدمة عن الأزمات الاقتصادية للرؤية الشاملة و العرض المتوازن و المصادر المتخصصة، الي جانب غلبة الطابع الخبري و ضعف الاهتمام بالتحليل و التفسير.

ب- تشير النتائج إلي افتقار هؤلاء القائمين بالاتصال للوعي الكافي بأبعاد الأزمة و المفاهيم المتضمنة فيها و الفروق بين هذه المفاهيم الأمر الذي انعكس و بالسلب علي مستوي المعالجات المقدمة في هذه الصفحات.

ت- يرى البعض أن علاقات المصالح بين القائمين بالاتصال و مصادر المعلومات قد لعبت دوراً مهماً في توجيه مسار المعالجات المرتبطة بالأزمة و تحديد الأفكار المطروحة في سياقها مما أسهم في توظيف هذه الأزمة لخدمة مصالح أطراف معينة علي حساب الحقيقة و المواطن.

❖ **الافادة من الدراسات السابقة**

افادت الباحثة من الدراسات السابقة في ما يأتي:

١.افادت الباحثة من الدراسات السابقة في تعزيز الجانب النظري بالمفاهيم، وصياغة المشكلة البحثية بشكل دقيق، وصياغة الفروض العلمية واختيار جوانب اخرى مختلفة عن ما تطرق اليه الباحثين الاخرين

٢.ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد النظريات التي اعتمدت عليها الدراسة.

٣.افادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على كيفية تحديد مجتمع الدراسة وعينتها والمنهج المناسب .

٤. مكنت الدراسات السابقة الباحثة من بناء المقياس بشكل دقيق.

المبحث الثاني: اعتماد الجمهور على الصحافة الإلكترونية المتخصصة

١. مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تكشف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عن الاسباب التي تجعل وسائل الإعلام لها اثار قوية ومباشرة احيانا، واثار ضعيفة وغير مباشرة احيانا اخرى، ويمكن القول بأن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي نظرية بيئية والنظريات البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا، اذ تبحث في كيفية ارتباط اجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ومن ثم تحاول تفسير سلوك الاجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، والمفترض ان يكون نظام وسائل الإعلام جزء هاما من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث. (١)

ويقصد بالاعتماد مدى تصنيف افراد الجمهور لوسائل الإعلام وبقية مصادر المعلومات على انها مصادر رئيسة لاستقاء المعلومات عن القضايا والشؤون العامة، أي هي " عملية توظيف للمعلومات التي تم التعرض لها في وسيلة معينة لاتخاذ قرار بشأن موضوع ما"، ويزداد اعتماد الفرد على وسيلة معينة لاتخاذ لاستيفاء معلومات دون اخرى، كلما نجحت هذه الوسيلة في تلبية احتياجاته واشباع رغباته، اذ ينشئ الاعتماد كماً من زيادة معدل تكرار التعرض للمعلومات في وسيلة ما. (٢)

ان محور نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام يتمثل في " ان الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليحقق حاجته ويحصل على اهداف معينة، والنقطة الهامة في هذه النظرية بأن وسائل الإعلام ستؤثر في الناس إلى درجة التي فيها يعتمدون على معلومات تلك الوسائل وتركز هذه النظرية على العلاقات بين نظم المعلومات الصغرى والمتوسطة والكبيرة(٣)".

وظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينات الميلادية من القرن الماضي، وذلك عندما ملأ مؤسسا نظرية الاعتماد كل من (دي فلور وساندرا بول روكيش) الفراغ الذي خلقه نموذج الاستخدامات و الاشباعات، الذي اهمل تأثير وسائل الإعلام وركز على المتلقي واسباب استعماله لوسائل الإعلام، فأخذ المؤلفان بمنهج النظام الاجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام، اذ الاولى لهذه النظرية، وخرجت هذه النظرية من الدوافع الإنسانية لمدرسة الاجتماعية، اذ يرى باحثوها ان هنالك اعتمادا متبادلا بين الإعلام الجماهيري والنظام الاجتماعي الذي ينشأ فيه(٤)، لذا تقوم نظرية الاعتماد على فرضيات عدة يمكن ايجازها بما يأتي:(٥)

١.تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، فكلما زاد استقرار المجتمع قل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام والعكس بالعكس .

٢.تزداد درجة الاعتماد على النظام الإعلامي السائد في مجتمع ما في حالة قلة قنوات الإعلام الاخرى.

---

(١) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م)، ص٣١٤.

(٢) هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، (القاهرة: جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، ٢٠٢٠م) ص١٧١.

(٣) نضال فلاح الضلاعين وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، (عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص٢٤٦.

(٤) محمود حسن اسماعيل، نظريات الإعلام، (القاهرة: المكتبة المصرية للمطبوعات، ٢٠١٥م)، ص١٠١.

(٥) كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، (دمشق: منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م)، ص١٤٦.

٣.تتأثر درجة الاعتماد على وسائل الإعلام باختلاف خصائص الجمهور الديموغرافية (السكانية) والخاصة.

٢ـ جمهور الأزمات في الصحافة الإلكترونية وعلاقته بتبني المعلومات

أـ مفهوم جمهور الأزمات

تعد وسائل الإعلام مصدراً مهماً من مصادر المعلومات، ومزوداً قوياً لسلوك الكثير من افراد الجمهور، واصبح وجودها في كل مكان امرا شائعا، ومع تطور المجتمعات وتقدمها واندماج وسائل الإعلام فيها، اصبحت وسائل الإعلام جزء لا يتجزأ من المجتمع، لاسيما في اوقات الأزمات والاحداث، كما واصبحت معلومات وسائل الإعلام وتحليلاتها اثناء الأزمات ذات اهمية كبيرة وقيمة متزايدة في المجتمعات، وتتناقلها الافواه، لذا فأن قوة وسائل الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر معلومات معينة، وتلزم الافراد ببلوغ اهدافهم الشخصية، وكلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع مجال الاهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام(١).

ان التغيرات السريعة التي حدثت في بيئة الانترنت جعلت الناس يستخدمونه بشكل متزايد كأداة يومية للمشاركة في انواع مختلفة من السلوكيات والمعلومات عبر مجموعة متنوعة من المواقع على شبكة الانترنت، وانعكس هذا الاهتمام على تصفحهم للأخبار، فأصبحوا يتجنبون الصحف الطويلة المملة ويتجهون إلى الانترنت ليتصفحو مقالات الوسائط المتعددة بصورة اسرع ويقرؤونها في ثوان معدودة(٢).

ويفرض الحديث عن الصحافة الإلكترونية القاء الضوء على جمهور الصحف الإلكترونية، فقد اصبح للجمهور اهمية متزايدة لاسيما لدى صناع القرار في وسائل الإعلام المختلفة منذ فترة طويلة، اذ ان مستخدمي مواقع الصحف الإلكترونية يختلفون في كثير من الخصائص عن مستخدمي وسائل الإعلام التقليدية فهم غالباً يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع ولديهم القدرة على التفاعل والمشاركة، فأن ما تتجه اليه التطبيقات التقنية من امكانات في مستوى التصفح والتفاعلية تؤسس لعلاقة جديدة بين الجمهور والمضمون، وهذه العلاقة لم تعد قائمة على التلقي بمعناه التقليدي (عبر المشاهدة والقراءة والاستماع)، بل الاستخدام النشط عبر سلسلة لا متناهية من العمليات (النسخ، الطباعة، التفاعل، اعادة النشر، ارسال لصديق ... الخ) (٣).

ان الافراد يلجؤون إلى التصرف بشكل غير عقلاني مع اشتداد الضغوط النفسية عليهم، اذ تسيطر العاطفة على تصرفاتهم وسلوكهم، ويشعر كل فرد منهم بالخوف والفزع مع الأزمات، اذ يكون سلوكه متناسباً مع نوع الأزمة وعمقها وتأثيرها في حياتهم.(٤)

ان تحديد الجماهير ذات العلاقة بالأزمات سواء أكانت هذه العلاقة مباشرة ام غير مباشرة، امر ضروري جدا، ويوفر كثيراً من الوقت والجهد والتكلفة، ويساعد على توجيه رسائل إعلامية مؤثرة، كما تعتمد على قاعدة وافية من البيانات والمعلومات، ويوصي خبراء إعلام الأزمات بأهمية تحديد الجمهور المستهدف تبعا

---

(١) وسام محمد احمد، الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها وانتاجها، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص٩.

(٢) وسام محمد احمد، الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها وانتاجها، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص٩ .

(٣) شريهان محمد توفيق، المسؤولية الاخلاقية للصحافة الإلكترونية، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع ٢٠٢٣م)، ص٥٤ .

(٤)AlEEN H. CENTER and Patrick Jackson puplic relations practices , fourth edition , New Jersey Hall ,1990,P.287.

لكل ازمة، فهنالك ازمات ممكن ان تكون محل اهتمام الجمهور العام لوسائل الإعلام، ولكن هنالك ازمات محلية أو محدودة تحظى باهتمام ومتابعة فئات معينة من الجمهور تعرض مصالحهم للخطر بسبب الأزمة.[١]

وتحتاج العملية الإعلامية إلى صياغة لغة تخاطب مناسبة لجمهور الأزمة الداخلي والخارجي، وبالشكل الذي يسيطر على معالم التفكير لدى هذا الجمهور ويدفعه لتأييد أو معارضة مجموعة الافكار الخاصة بالأزمة ووفقاً لما ترغب ونستهدف ان يكون[٢].

ويصنف جمهور الأزمة على ما يأتي: [٣]

١.المتأثرون بالأزمة

٢.المؤثرون في ادارة الأزمة

٣.الراغبون بالحصول على المعلومات الصحيحة عن الأزمة

ب ــ تبني الجمهور للمعلومات في الصحافة الإلكترونية

هنالك علاقة جدلية بين الصحافة والمعلومات فمنذ ان عرف الإنسان الصحافة وهي في جوهرها اداة لتوصيل المعلومات والمعارف لكل من يرغب في الاحاطة بها واستيعابها، حتى يكون على صلة بالمجتمع العالم الذي يعيش فيه، ومهما تطورت تكنولوجيا الصحافة الحديثة وتعقدت، فأن الصحافة ستظل الاداة التي تختزل كل الاحداث اليومية في كلمات قليلة اذا كانت مطبوعة، واصوات اذا كانت مسموعة، وصور واصوات اذا كانت مرئية، لذا لا نستطيع تخيل حياتنا بدون الصحيفة والراديو والتلفزيون وشبكات الانترنت، التي اصبحت تؤدي دوراً مهما في نقل المعلومات التي قد لا يتسع لها العقل البشري، نظرا لطوفانها العارم والمتفق بلا هوادة، والذي يزداد تدفقاً مع الزمن بسبب الحاجة الإنسانية لمعرفة كل ما هو جديد[٤].

وافرزت التطورات التكنولوجية الحديثة في قطاع الصحافة من امكانية الاستفادة من الطريق السريع للمعلومات، اذ تعرض بواسطته اليوم لقرائها نشرات إلكترونية على شبكة الانترنت، وهذا التطور مكن الصحفي من ارفاق الرسومات والصور والبيانات المكملة للنص، ومكن الجمهور من الوصول إلى مصادر المعلومات عن طريق الكلمات المفتاحية بحسب اهتماماته.[٥]

وبات العالم اليوم يعيش في عصر الثورة المعلوماتية الكبرى، والتي لها دوراً كبيراً في تغيير مسارات عدة في العالم من حيثيات مختلفة، مثل الفكر والثقافة والانفتاح على ثقافات العالم المختلفة بزمن قياسي لم يعهده العالم من قبل. [٦]

فأصبحت هنالك حقيقة لابد من التأكيد عليها، وهي ان عصرنا الذي نعيشه اليوم هو عصر المعلومات الإعلامية، أو ما يمكن ان نسميه بعصر الثورة الإعلامية والمعلوماتية، والتي تنعكس بما تتضمنه المعلومات

---

(١) نجوى عبد الهادي تركي، الإعلام وادارة الأزمات .. الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية في ضوء الثورات العربية، (القاهرة: مكتبة جزيرة الورد، ٢٠١١م)، ص ص ٨٢ ــ ٨٣..

(٢) محسن الخضري، ادارة الازمات،(القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٣م)، ص٢٢٩.

(٣) غالب كاظم جياد الدعمي، الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص ص ١٣٦ـ١٣٧.

٤ نبيل راغب، العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي، (القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٩م)، ص ص ١١ـ١٢.

(٥) عزام محمد الجويلي، الإعلام الاجتماعي، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص١١.

(٦) عامر قنديلجي، الإعلام والمعلومات والانترنت، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص٣١٤.

الإعلامية وتكنولوجياتها المختلفة والمتجددة، المستحصلة منها من تطورات وتغيرات ايجابية في معظمها على مجمل الحياة الإنسانية، و يلجأ الجمهور إلى الصحافة لتلقي المعلومات، فالمعلومات بالنسبة لهم من اهم مقومات الوجود بين الكائنات، الا ان اختيار المعلومات التي يتعرض لها الجمهور تعتمد على عاملين مرتبطين بالوسيلة والرسالة، فأفراد الجمهور يختارون التعرض للوسيلة التي تلبي رسائلها احتياجاتهم وبشكل سريع. [١]

ج ـ مراحل تبني المعلومات

تعود كلمة تبني إلى العملية التي تنتقل عن طريقها المعلومات الجديدة عبر قنوات الاتصال[٢]، فهو "عملية عقلية مركبة يمر بها الفرد منذ سماعه عن فكرة جديدة وحتى تبنيها نهائيا".[٣]

هنالك خمس مراحل لعملية تبني المعلومات والافكار يمكن توضيحها كالاتي: [٤]

١.مرحلة الوعي أو المعرفة بوجود معلومة أو فكرة جديدة .

٢.مرحلة الاهتمام بالمعلومات والافكار الجديدة والبحث عن معلومات وافكار مرتبطة بها .

٣.مرحلة التقييم اذ يحاول الفرد أن يحدد موقفه الحالي والمستقبلي ويقرر تجربة الفكرة واستقبال المعلومة أو رفضها .

٤.مرحلة التجريب والمجادلة اذ يحاول الفرد تجربتها على نطاق صغير لتعزيز صلاحيتها لظروفهم.

٥.مرحلة التبني اذ يستخدم الفرد المعلومة و الفكرة الجديدة بصفة مستمرة على نطاق واسع.

ان المراحل اعلاه لا تأتي دائما بهذا الترتيب، وانما يطرأ عليها تغيير بإضافة عناصر جديدة، أو حذف بعضها، وقد تتداخل مع بعضها البعض[٥].

مما سبق يتضح للباحثة ان عملية التبني تبدأ من اعتماد الجمهور على الصحافة الإلكترونية ومن ثم اهتمامه باختيار الرسالة التي تناسب مع حاجاته، اذ عن طريق هذا الاهتمام تبدأ مرحلة المعرفة والوعي بالمعلومات، وتقيمها وتجريبها وصولاً إلى تبنيها.

---

(١) عصام سليمان موسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، (اربد: دار مكتبة الكتابي، ١٩٨٦م)، ص١٠٨.

(٢) ريم عمر شريتح، الاعلان الإلكتروني ..مفاهيم واستراتيجيات معاصرة، (عمان: دار التربية الحديثة، ٢٠١٣م)، ص١٥٠.

(٣) سعيد ابراهيم طعيمة، التجديد التربوي في ضوء تحديات العصر،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،٢٠١٣م)، ص٨٤.

(٤) منال ابو الحسن، علم الاجتماع الإعلامي ..اساسيات وتطبيقات، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٩م) ص ص ٧٢ـ٧٣.

(٥) احمد محمد عمرو، صناعة التغيير، (الرياض: شركة افاق المعرفة للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م)، ص٢١.

المبحث الثالث: اعتماد الاقتصاديين على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات بشأن الأزمات الاقتصادية في العراق.

أولا: المعلومات الديموغرافية:

١- النوع الاجتماعي.

جدول (١) يبين توزيع المبحوثين حسب النوع الاجتماعي.

ت	النوع الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	ذكور.	١٢٢	%٥٩.٢٢	الأولى
٢.	إناث.	٨٤	%٤٠.٧٨	الثانية
	المجموع	٢٠٦	%١٠٠	-

يتضح من بيانات الجدول أعلاه ان فئة (الذكور) كانت اعلى نسبة من فئة (الإناث) المشاركين في هذا الاستبيان من عينة البحث بفارق نسبي بين الفئتين مقداره (١٨%) ، اذ حلت فئة (**الذكور**) بالمرتبة الأولى بواقع (١٢٢) تكراراً محققة نسبة(٥٩.٢٢%) ، تليها بالمرتبة الثانية فئة (**الإناث**) بواقع (٨٤) تكراراً وبنسبة (٤٠.٧٨%) .

تؤشر النتائج اعلاه إلى تفوق عدد الذكور المستجيبين لأسئلة الاستبانة على الاناث وهذه نتيجة طبيعة بسبب ان عدد الذكور يفوق عدد الاناث في كليات الادارة والاقتصاد قسمي (الاقتصاد والعلوم المالية والمصرفية) ، وحسب الاحصائية التي حصلت عليها الباحثة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٢-العمر.

جدول (٢) يبين توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية.

ت	الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	من ٣٠ إلى ٣٩.	٦٤	%٣١.٠٧	الأولى
٢.	من ٤٠ إلى ٤٩.	٦١	%٢٩.٦١	الثانية
٣.	٥٠ فما فوق.	٤٦	%٢٢.٣٣	الثالثة
٤.	اقل من ٣٠.	٣٥	%١٦.٩٩	الرابعة
	المجموع	٢٠٦	%١٠٠	-

أظهرت نتائج الجدول السابق توزع المبحوثين الذين تم استطلاع اراءهم ازاء المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة وعلاقتها بتبني المعلومات لذوي الاختصاص على أربع فئات عمرية تصدرت فيها الفئة العمرية **(من ٣٠ إلى ٣٩ سنة)** في المرتبة الاولى بواقع (٦٤) مبحوثاً

محققة اعلى نسبة في هذا التوزيع اذ بلغت (٣١.٠٧%) ، تليها بالمرتبة الثانية الفئة العمرية **(من ٤٠ إلى ٤٩سنة)** بواقع (٦١) مبحوثاً وبنسبة (٢٩.٦١%) ، ثم الفئة العمرية من **(٥٠ سنة فما فوق)** بالمرتبة الثالثة بواقع (٤٦) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢٢.٣٣%)، اما الفئة العمرية **(اقل من ٣٠ سنة)** فقد حلت في المرتبة الرابعة و الأخيرة في تصنيف الفئات وحققت (٣٥) تكراراً وبنسبة بلغت (١٦.٩٩%) .

وتشير نتائج الفئة العمرية من الجدول اعلاه إلى وجود تفاوت بسيط في الفئات العمرية ، وتنحصر بشكل كبير في الفئات الشابة التي تمثل القوة الاقتصادية في أي دولة فهي تحظى باهتمام اكثر من (٦٠%) من افراد العينة .

٣-التحصيل العلمي.

جدول (٣) يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى العلمي.

ت	التحصيل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	دكتوراه	١٠٨	%٥٢.٤٣	الأولى
٢.	ماجستير	٩٨	%٤٧.٥٧	الثانية
	المجموع	٢٠٦	%١٠٠	-

كشفت بيانات الجدول أعلاه ان فئة التحصيل العلمي (دكتوراه) قد حصلت على نسبة عالية من المبحوثين بلغت (٥٢.٤٣%) وبواقع (١٠٨) مبحوثاً وجاءت بالمرتبة الأولى في تصنيف هذه الفئات، تليها بالمرتبة الثانية حملة شهادة **(الماجستير)** بواقع (٩٨) تكراراً وبنسبة (٤٧.٥٧%).

ويتضح من النتائج اعلاه ان فئة المستجيبين للاستطلاع من حملة شهادة الدكتوراه يولون اهتماماً كبيراً بموضوعات الازمات الاقتصادية العراقية، ويعود السبب في ذلك إلى اهتمامهم بالتحليل والتفسير وتقديم رؤى جديدة وحلول للازمات الاقتصادية ، فضلاً عن اهتمامهم في كتابة المقالات المتخصصة للشؤون الاقتصادية في المواقع الإلكترونية المتخصصة، وهذا ما لاحظته الباحثة عند تحليل مضمون الازمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة.

ثانياً: اعتماد ذوي الاختصاص على مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة:

أي المواقع الإلكترونية الاقتصادية المتخصصة المهتمة بالشأن الاقتصادي الأكثر متابعة؟

جدول (٤) يبين أي المواقع الإلكترونية الاقتصادية المتخصصة المهتمة بالشأن الاقتصادي الأكثر متابعة.

ت	الموقع الإلكتروني	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١.	موقع الاقتصاد نيوز.	٩٥	%٤٦.١٢	الأولى
٢.	موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين.	٧٦	%٣٦.٨٩	الثانية
٣.	موقع المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي.	٢٠	%٩.٧١	الثالثة
٤.	موقع مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية.	١٥	%٧.٢٨	الرابعة
	المجموع	٢٠٦	%١٠٠	-

أظهرت بيانات الجدول اعلاه ان اعلى نسبة للمبحوثين الذين تم استطلاع آراءهم ازاء أي المواقع الإلكترونية الاقتصادية المتخصصة المهتمة بالشأن الاقتصادي الأكثر متابعة كان لموقع (الاقتصاد نيوز) اذ جاء بالمرتبة الأولى بواقع (٩٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٦.١٢%)، تلاه موقع (شبكة الاقتصاديين العراقيين) في المرتبة الثانية بواقع (٧٦) تكراراً ونسبة بلغت (٣٦.٨٩%)، بينما موقع (المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي) جاء في المرتبة الثالثة وحقق (٢٠) تكرار ونسبة بلغت (٩.٧١%)، في حين جاء (موقع مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية) في المرتبة الرابعة وحصل على (١٥) تكراراً ونسبة (٧.٢٨%).

تثبت النتائج اعلاه تفوق موقعي (الاقتصاد نيوز، وشبكة الاقتصاديين العراقيين) على المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها ذوي الاختصاص في الحصول على المعلومات المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العراقية، ويعود السبب في ذلك لان موقع الاقتصاد نيوز يحدث موضوعاته بشكل اني ويعتمد على الطابع الاخباري مما يؤدي إلى جذب اكبر عدد من المتابعين، اما موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين فأنه يهتم بالطابع التفسيري والمقالات والبحوث والدراسات والتي تسهم بشكل كبير في استقطاب اكبر عدد من ذوي الاختصاص للمتابعة والمشاركة والتفاعل، اما سبب ضعف اعتماد ذوي الاختصاص على موقع المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي بسبب ان اغلب موضوعاته عن الاصلاح والتنمية الاقتصادية ويبتعد عن تسليط الضوء على الأزمات الاقتصادية بشكل اخباري أو تفسيري، وفيما يتعلق بموقع مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية ربما يعود السبب في ضعف اعتماد ذوي الاختصاص عليه بسبب اهتمامه بالموضوعات الاقتصادية العربية والعالمية بشكل كبير على العكس من اهتمام موقعي الاقتصاد نيوز وشبكة الاقتصاديين العراقيين بالاقتصاد العراقي بشكل كبير .

❖ المقياس

١ـ يزداد الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها على الجمهور؟ بين مدى موافقتك على العبارات الآتية.

وقد تم ترتيب العبارات في الجدول (٢) لتكون بالشكل التالي:

العبارة (١) يزداد اعتمادي على الصحافة الإلكترونية كلما كان تأثير الأزمة كبيراً.

العبارة (٢) اعتمد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في البحث عن مصادر معلومات جديدة للتعرف على تطورات الأزمة.

العبارة (٣) ألجأ إلى الصحافة الإلكترونية المتخصصة لأنها الأكثر دقة في نقل الحدث.

العبارة (٤) تخفق الصحافة الإلكترونية المتخصصة في تقديم صورة متكاملة عن الأزمات في البلد.

العبارة (٥) اعتمد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة لأنها الأسهل في الاستخدام للحصول على المعلومات.

العبارة (٦) تخفق الصحافة الإلكترونية المتخصصة في تغطية الحدث كما هو عند اشتداد تأثير الأزمة علي.

العبارة (٧) تسهم الصحافة الإلكترونية المتخصصة في التركيز على احداث تتجالها وسائل الإعلام الأخرى.

جدول (٥) يبين ازدياد الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها على الجمهور. ن= (٢٠٦).

ت	العبارات	استجابات المبحوثين						الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المرتبة	المستوى
		أتفق بشدة		أتفق	محايد	لا أتفق	لا اتفق بشدة					
١	العبارة (١)	ك	٦٩	٩٠	٣١	١٢	٤	٤.٠١	٦٨٤.	٨٠.٢	١	كبيرة
		%	٣٣.٥	٤٣.٦٩	١٥.٠٤	٥.٨٣	١.٩٤					
٢	العبارة (٢)	ك	٥٩	٩٠	٣٦	١٧	٤	٣.٨٩	٧١٨.	٧٧.٨	٣	كبيرة
		%	٢٨.٦٤	٤٣.٦٩	١٧.٤٨	٨.٢٥	١.٩٤					
٣	العبارة (٣)	ك	٥٤	٨٤	٤٤	١٨	٦	٣.٧٩	٨٥٠.	٧٥.٨	٧	كبيرة
		%	٢٦.٢١	٤٠.٧٨	٢١.٣٦	٨.٧٤	٢.٩١					
٤	العبارة (٤)	ك	٥٧	٨٠	٤٤	٢٠	٥	٣.٨٠	٧٣٦.	٧٦	٦	كبيرة

		%	٢٧.٦٧	٣٨.٨٣	٢١.٣٦	٩.٧١	٢.٤٣				
٥	العبارة (٥)	ك	٦٤	٨٤	٤٣	١٢	٣	٣.٩٤	٦٤٦.	٧٨.٨	٢	كبيرة
		%	٣١.٠٧	٤٠.٧٨	٢٠.٨٧	٥.٨٣	١.٤٦					
٦	العبارة (٦)	ك	٥٥	٨٥	٤١	٢١	٤	٣.٨١	٦٧٢.	٧٦.٢	٥	كبيرة
		%	٢٦.٦٧	٤١.٢٦	١٩.٩	١٠.١٩	١.٩٤					
٧	العبارة (٧)	ك	٦٠	٨٥	٣٩	١٦	٦	٣.٨٦	٧٦٩.	٧٧.٢	٤	كبيرة
		%	٢٩.١٣	٤١.٢٦	١٨.٩٣	٧.٧٧	٢.٩١					
المجموع								٣.٨٧	.٧٢٥	٧٧.٤	-	كبيرة

- يزداد الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها على الجمهور؟ بين مدى موافقتك على العبارات الآتية.

يتضح من الجدول السابق أن ازدياد الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها على الجمهور تمثلت بما يلي:

جاءت بالمرتبة الأولى (**يزداد اعتمادي على الصحافة الإلكترونية كلما كان تأثير الأزمة كبيراً**) بوسط مرجح (٤.٠١) ووزن مئوي بلغ (٨٠.٢%)، وجاءت في المرتبة الثانية (**اعتمد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة لأنها الأسهل في الاستخدام للحصول على المعلومات**) بوسط مرجح (٣.٩٤) ووزن مئوي بلغ (٧٨.٨%)، وحصلت على المرتبة الثالثة (**اعتمد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في البحث عن مصادر معلومات جديدة للتعرف على تطورات الأزمة**) بوسط مرجح (٣.٨٩) ووزن مئوي بلغ (٧٧.٨%)، وأخيراً في المرتبة السابعة (**الجأ إلى الصحافة الإلكترونية المتخصصة لأنها الأكثر دقة في نقل الحدث**) بوسط مرجح (٣.٧٩) ووزن مئوي بلغ (٧٥.٨%).

وتبين نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام لازدياد الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها على الجمهور بلغ (٣.٨٧)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٧.٤%) وهو مستوى كبير.

كما و تشير النتائج اعلاه إلى أن ازدياد الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها على الجمهور، هو ازدياد اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية كلما كان تأثير الأزمة كبيراً، فضلاً عن ان ذوي الاختصاص يعتمدون على الصحافة الإلكترونية المتخصصة لأنها الأسهل في الاستخدام للحصول على المعلومات.

٢ـ ما الاثار المعرفية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها ، وقد تم ترتيب العبارات في الجدول (٣) لتكون بالشكل التالي:

العبارة (١) استخدام الصحافة الإلكترونية المتخصصة يرفع من حب الاستطلاع والمعرفة لدي بشأن الأزمات الاقتصادية في العراق

العبارة (٢) تمكنني الصحافة الإلكترونية المتخصصة من معرفة وجهات نظر الآخرين ازاء الأزمات الاقتصادية في العراق

العبارة (٣) تساعدني الصحافة الإلكترونية المتخصصة في التعرف على تأثيرات الأزمات الاقتصادية على المجتمع العراقي

العبارة (٤) لا يمكنني التعمق في معرفة وجهات نظر ذوي الاختصاص ازاء الأزمات الاقتصادية المنشورة في الصحافة الإلكترونية المتخصصة

العبارة (٥) لا تركز الصحافة الإلكترونية المتخصصة على تأثيرات الأزمات الاقتصادية في العراق على المجتمع العراقي

العبارة (٦) تعجز الصحافة الإلكترونية المتخصصة عن تزويدي بإبعاد الأزمات الاقتصادية

العبارة (٧) تسهم الصحافة الإلكترونية المتخصصة في توفير قاعدة بيانات اقتصادية تدعم عن طريقها رصيدي المعرفي

العبارة (٨) تسهم الصحافة الإلكترونية المتخصصة في تشكيل اتجاهاتي نحو الأزمات الاقتصادية في العراق

العبارة (٩) تسعى الصحافة الإلكترونية المتخصصة من رفع الوعي لدي بالقوانين والاصلاحات الاقتصادية

العبارة (١٠) يسهم الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في كشف الغموض الذي يكتنف حدوث الأزمات

العبارة (١١) يسهم الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة إلى تعقيد المشهد امام فئات الجمهور

العبارة (١٢) يسهم الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة بكشف المناخ السياسي وقت الأزمات السياسية

العبارة (١٣) يساعدني الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في معرفة شخصيات تبرز اثناء الأزمات الاقتصادية.

جدول (٦) يبين الاثار المعرفية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها. ن= (٢٠٦).

ت	العبارات		استجابات المبحوثين					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المرتبة	المستوى
			أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا اتفق بشدة					
١	العبارة (١)	ك	٧٢	٩٥	٣٠	٦	٣	٤.١	.٨٥٧	٨٢	١	كبيرة
		%	٣٤.٩٥	٤٦.١٢	١٤.٥٦	٢.٩١	١.٤٦					
٢	العبارة (٢)	ك	٦٢	٩٨	٣٢	١٠	٤	٣.٩٩	.٩١٠	٧٩.٨	٢	كبيرة
		%	٣٠.١	٤٧.٥٧	١٥.٥٣	٤.٨٥	١.٩٤					
٣	العبارة (٣)	ك	٦٤	٨٨	٣٧	١٢	٥	٣.٩٤	.٩٧١	٧٨.٨	٦	كبيرة
		%	٣١.٧	٤٢.٧٢	١٧.٩٦	٥.٨٣	٢.٤٣					
٤	العبارة (٤)	ك	٥٩	٨٦	٣٦	١٦	٩	٣.٨٣	.٨٦٩	٧٦.٦	١١	كبيرة
		%	٢٨.٦٤	٤١.٧٥	١٧.٤٨	٧.٧٧	٤.٣٧					
٥	العبارة (٥)	ك	٥٥	٧٦	٤٢	٢٠	١٣	٣.٦٨	.٨٥٣	٧٣.٦	١٣	كبيرة
		%	٢٦.٧	٣٦.٨٩	٢٠.٣٩	٩.٧١	٦.٣١					
٦	العبارة (٦)	ك	٥٥	٨٨	٣٥	٢٣	٤	٣.٨	.٨٣٣	٧٦	١٢	كبيرة
		%	٢٦.٧	٤٢.٧٢	١٦.٩٩	١١.١٢	١.٩٤					
٧	العبارة (٧)	ك	٥٣	٩٧	٣٦	١٤	٦	٣.٨٦	.٩٧٥	٧٧.٢	٩	كبيرة
		%	٢٥.٧٣	٤٧.٠٩	١٧.٤٨	٦.٨	٢.٩١					
٨	العبارة (٨)	ك	٥٥	١٠٣	٣٣	١٢	٣	٣.٩٥	.٨٩٠	٧٩	٥	كبيرة
		%	٢٦.٧	٥٠	١٦.٠٢	٥.٨٣	١.٤٦					
٩	العبارة (٩)	ك	٥٧	٩٦	٣٦	١٣	٤	٣.٩٢	.٩٣٥	٧٨.٤	٧	كبيرة
		%	٢٧.٦٧	٤٦.٦	١٧.٤٨	٦.٣١	١.٩٤					
١٠	العبارة (١٠)	ك	٥٧	٩٤	٣٤	١٧	٥	٣.٨٩	.٩٦٨	٧٧.٨	٨	كبيرة
		%	٢٧.٦٧	٤٥.٦٣	١٦.٥	٨.٢٥	٢.٤٣					
١١	العبارة (١١)	ك	٥٩	٨٣	٤٢	١٨	٤	٣.٨٥	.٩٩٨	٧٧	١٠	كبيرة
		%	٢٨.٦٤	٤٠.٢٩	٢٠.٣٩	٨.٧٤	١.٩٤					
١٢	العبارة (١٢)	ك	٦١	٩٤	٣٥	١٣	٣	٣.٩٦	.٩٢٠	٧٩.٢	٤	كبيرة
		%	٢٩.٦١	٤٥.٦٣	١٦.٩٩	٦.٣١	١.٤٦					

١٣	العبـــــارة (١٣)	ك	٦٧	٨٧	٣٦	١٢	٤	٣.٩٨	.٩٥٤	٧٩.٦	٣	كبيرة
		%	٣٢.٥٢	٤٢.٢٣	١٧.٤٨	٥.٨٣	١.٩٤					
المجموع								٣.٩	.٩١٧	٧٨	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن الاثار المعرفية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها تمثلت بما يلي:

جاءت بالمرتبة الأولى (استخدام الصحافة الإلكترونية المتخصصة يرفع من حب الاستطلاع والمعرفة لدي بشأن الأزمات الاقتصادية في العراق) بوسط مرجح (٤.١) ووزن مئوي بلغ (٨٢%)، وحصلت على المرتبة الثانية (تمكنني الصحافة الإلكترونية المتخصصة من معرفة وجهات نظر الآخرين ازاء الأزمات الاقتصادية في العراق) بوسط مرجح (٣.٩٩) ووزن مئوي بلغ (٧٩.٨%)، وجاءت في المرتبة الثالثة (يساعدني الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في معرفة شخصيات تبرز اثناء الأزمات الاقتصادية) بوسط مرجح (٣.٩٨) ووزن مئوي بلغ (٧٩.٦%)، وأخيراً في المرتبة الثالثة عشر (لا تركز الصحافة الإلكترونية المتخصصة على تأثيرات الأزمات الاقتصادية في العراق على المجتمع العراقي) بوسط مرجح (٣.٦٨) ووزن مئوي بلغ (٧٣.٦%).

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المتوسط العام للآثار المعرفية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها بلغ (٣.٩)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٨%) وهو مستوى كبير.

تبين من النتائج اعلاه أن الاثار المعرفية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها، هو أن استخدام الصحافة الإلكترونية المتخصصة يرفع من حب الاستطلاع والمعرفة لدى المبحوثين بشأن الأزمات الاقتصادية في العراق، وهذا يساعد في التعرف على وجهات نظر الآخرين ازاء الأزمات الاقتصادية في العراق، وأن الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة يساعد المبحوثين في معرفة شخصيات تبرز اثناء الأزمات الاقتصادية ويمكن ان تسهم في معالجة الأزمات الاقتصادية .

٣- ما الاثار الوجدانية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها، وقد تم ترتيب العبارات في الجدول (٤) لتكون بالشكل التالي:

العبارة (١) أشعر بالثقة في المعلومات التي ينشرها القائمين على الصحافة الإلكترونية المتخصصة بشأن الأزمات الاقتصادية في العراق

العبارة (٢) أشعر بالثقة في رأي التعليقات للمتفاعلين مع موضوعات الأزمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة

العبارة (٣) تسهم الصحافة الإلكترونية المتخصصة بالتقليل من مخاوفي بشأن استمرار الأزمات الاقتصادية في العراق

العبارة (٤) تساعدني المعلومات المنشورة في الصحافة الإلكترونية المتخصصة من الاطمئنان بحل الأزمات الاقتصادية مستقبلاً

العبارة (٥) تثير الصحافة الإلكترونية المتخصصة تعاطفي مع المتضررين بسبب الأزمات الاقتصادية في العراق

العبارة (٦) تدفعني الصحافة الإلكترونية المتخصصة في المساهمة في الاصلاح الاقتصادي عن طريق تشجيع الصناعات المحلية والتكافل الاجتماعي

العبارة (٧) تؤدي المعلومات التي اعتمد عليها عبر الصحافة الإلكترونية المتخصصة إلى توقع مستقبل مجهول بشأن الوضع الاقتصادي للمواطن العراقي

العبارة (٨) يؤدي الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في الحصول على المعلومات بشأن الأزمات الاقتصادية إلى اشاعة القلق والخوف لدي

العبارة (٩) يخفق الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في ايجاد جو مناسب من الاستقرار لدي

العبارة (١٠) يسهم الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في نشر التسامح بين افراد المجتمع العراقي

العبارة (١١) يخلق الاعتماد على معالجة الصحافة الإلكترونية المتخصصة للأزمات الاقتصادية العراقية قلقاً لدي ازاء الحفاظ على مصادر الدخل

العبارة (١٢) يسهم الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في توفير مناخ مناسب لعلاقات اجتماعية متينة

العبارة (١٣) تؤدي منشورات القلق التي تنشرها مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة إلى توقع مستقبل مجهول بشأن الوضع الاقتصادي للمواطن.

جدول (٧) يبين الاثار الوجدانية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها. ن= (٢٠٦).

ت	العبارات		استجابات المبحوثين					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المرتبة	المستوى
			أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا اتفق بشدة					
١	العبارة (١)	ك	٦٥	٧٧	٤٦	١٥	٣	٣.٩	.٩٧٧	٧٨	١	كبيرة
		%	٣١.٥٥	٣٧.٣٨	٢٢.٣٣	٧.٢٨	١.٤٦					
٢	العبارة (٢)	ك	٥٧	٧٩	٤٤	١٦	١٠	٣.٧٦	.٨٨٩	٧٥.٢	١١	كبيرة
		%	٢٧.٧	٣٨.٣٥	٢١.٣٦	٧.٧٧	٤.٨٥					
٣	العبارة (٣)	ك	٦٠	٧٦	٤٢	٢٣	٥	٣.٧٩	.٨٥٩	٧٥.٨	٨	كبيرة

		%	٢٩.١٣	٣٦.٨٩	٢٠.٣٩	١١.١٦	٢.٤٣				
٤	العبارة (٤)	ك	٥٤	٨٨	٣٨	١٨	٨	٣.٧٨	.٨٥١	٧٥.٦	٩	كبيرة
		%	٢٦.٢١	٤٢.٧٢	١٨.٤٥	٨.٧٤	٣.٨٨					
٥	العبارة (٥)	ك	٥٦	٩٠	٤٢	١٤	٤	٣.٨٧	.٩٥٤	٧٧.٤	٢	كبيرة
		%	٢٧.١٨	٤٣.٦٩	٢٠.٣٩	٦.٨	١.٩٤					
٦	العبارة (٦)	ك	٥٣	٩٠	٤٤	١٣	٦	٣.٨٣	.٩٨٠	٧٦.٦	٦	كبيرة
		%	٢٥.٧٣	٤٣.٦٩	٢١.٣٦	٦.٣١	٢.٩١					
٧	العبارة (٧)	ك	٥٩	٧٨	٣٩	٢٠	١٠	٣.٧٥	.٨١٧	٧٥	١٢	كبيرة
		%	٢٨.٦٤	٣٧.٨٦	١٨.٩٣	٩.٧١	٤.٨٥					
٨	العبارة (٨)	ك	٦١	٨١	٤٠	١٩	٥	٣.٨٤	.٨٢٨	٧٦.٨	٥	كبيرة
		%	٢٩.٦١	٣٩.٣٢	١٩.٤٢	٩.٢٢	٢.٤٣					
٩	العبارة (٩)	ك	٥٦	٨١	٤٢	٢١	٦	٣.٧٧	.٨٤٩	٧٥.٤	١٠	كبيرة
		%	٢٧.١٨	٣٩.٣٢	٢٠.٣٩	١٠.١٩	٢.٩١					
١٠	العبارة (١٠)	ك	٥١	٨٢	٤٤	٢٢	٧	٣.٧٢	.٨٥٨	٧٤.٤	١٣	كبيرة
		%	٢٤.٧٦	٣٩.٨١	٢١.٣٦	١٠.٦٨	٣.٤					
١١	العبارة (١١)	ك	٥٥	٨٦	٤٣	١٧	٥	٣.٨٢	.٩٧٥	٧٦.٤	٧	كبيرة
		%	٢٦.٧	٤١.٧٥	٢٠.٨٧	٨.٢٥	٢.٤٣					
١٢	العبارة (١٢)	ك	٦٠	٨٣	٤٠	١٨	٥	٣.٨٥	.٩١٤	٧٧	٤	كبيرة
		%	٢٩.١٣	٤٠.٢٩	١٩.٤٢	٨.٧٤	٢.٤٣					
١٣	العبارة (١٣)	ك	٦٢	٨١	٤٢	١٤	٧	٣.٨٦	.٨٢٢	٧٧.٢	٣	كبيرة
		%	٣٠.١	٣٩.٣٢	٢٠.٣٩	٧.٨	٣.٤					
المجموع								٣.٨١	.٨٩٠	٧٦.٢	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن الاثار الوجدانية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها تمثلت بما يلي:

جاءت بالمرتبة الأولى (**أشعر بالثقة في المعلومات التي ينشرها القائمين على الصحافة الإلكترونية المتخصصة بشأن الأزمات الاقتصادية في العراق**) بوسط مرجح (٣.٩) ووزن مئوي بلغ (٧٨%)، وجاءت في المرتبة الثانية (**تثير الصحافة الإلكترونية المتخصصة تعاطفي مع المتضررين بسبب الأزمات الاقتصادية في العراق**) بوسط مرجح (٣.٨٧) ووزن مئوي بلغ (٧٧.٤%)، وحصلت على المرتبة الثالثة (**تؤدي منشورات القلق التي تنشرها مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة إلى توقع مستقبل مجهول**

بشأن الوضع الاقتصادي للمواطن) بوسط مرجح (٣.٨٦) ووزن مئوي بلغ (٧٧.٢%)، وأخيراً في المرتبة الثالثة عشر (يسهم الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في نشر التسامح بين افراد المجتمع العراقي) بوسط مرجح (٣.٧٢) ووزن مئوي بلغ (٧٤.٤%).

وتبين نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام للآثار الوجدانية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها بلغ (٣.٨١)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٦.٢%) وهو مستوى كبير.

كما وتشير نتائج الجدول اعلاه أن الآثار الوجدانية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها، تتمثل في الشعور بالثقة في المعلومات التي ينشرها القائمين على الصحافة الإلكترونية المتخصصة بشأن الأزمات الاقتصادية في العراق، وهذا يسهم في إثارة تعاطف الجمهور مع المتضررين بسبب الأزمات الاقتصادية في العراق، كما يرى المبحوثون ان منشورات القلق التي تنشرها الصحافة الإلكترونية المتخصصة تؤدي إلى توقع مستقبل مجهول بشأن الوضع الاقتصادي للمواطن.

٤- ما الاثار السلوكية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها، وقد تم ترتيب العبارات في الجدول (٥) لتكون بالشكل التالي:

العبارة (١) أتفاعل برأيي الشخصي ازاء الأزمات الاقتصادية في العراق بالصحافة الإلكترونية المتخصصة.

العبارة (٢) تسهم الصحافة الإلكترونية المتخصصة في مساعدتي للمشاركة في وضع المقترحات والحلول للأزمات الاقتصادية في العراق.

العبارة (٣) تزيد الصحافة الإلكترونية المتخصصة من الصراعات السياسية والمجتمعية الناتجة بسبب الأزمات الاقتصادية في العراق.

العبارة (٤) تدفعني متابعة المواقع المتخصصة إلى مساندة شخصية سياسية دون أخرى.

العبارة (٥) تقلل الصحافة الإلكترونية المتخصصة من الصراعات السياسية والمجتمعية الناتجة بسبب الأزمات الاقتصادية في العراق.

العبارة (٦) تدفعني الصحافة المتخصصة الإلكترونية في المشاركة بالإصلاح الاقتصادي.

العبارة (٧) تسهم الصحافة الإلكترونية المتخصصة في توجيهي بأعداد خطة لحل الأزمات الاقتصادية.

العبارة (٨) تسهم الصحافة الإلكترونية المتخصصة في تراكم خبرتي في مجال اختيار الظواهر للبحث.

العبارة (٩) تعمل الصحافة الإلكترونية المتخصصة على استخدم معطيات المواقع المتخصصة في الندوات التخصصية والمؤتمرات.

العبارة (١٠) يسهم الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في تعزيز رغبتي في المشاركة بحل الأزمات.

العبارة (١١) يؤدي الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في خلق رغبة لدي في المشاركة بالتظاهرات للضغط على الحكومة.

العبارة (١٢) يساعدني الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في خلق علاقات اجتماعية جديدة مع المتخصصين في الشأن الاقتصادي.

العبارة (١٣) تؤدي المعلومات المنشورة في الصحافة الإلكترونية المتخصصة إلى فقداني الثقة بالقيادات المالية في البلد.

العبارة (١٤) يسهم الاعتماد على المواقع المتخصصة إلى دفعي للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية الخاصة بالشؤون الاقتصادية.

العبارة (١٥) تفقدني المعلومات المنشورة في الصحافة الإلكترونية المتخصصة الثقة بالحلول التي تضعها الحكومة العراقية للأزمات الاقتصادية.

جدول (٨) يبين الاثار السلوكية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها. ن= (٢٠٦).

ت	العبارات		استجابات المبحوثين					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المرتبة	المستوى
			أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا اتفق بشدة					
١	العبارة (١)	ك	٦٩	٩١	٣٦	٨	٢	٤.٠٥	.٨٦٧	٨١	١	كبيرة
		%	٣٣.٥	٤٤.١٧	١٧.٤٨	٣.٨٨	٠.٩٧					
٢	العبارة (٢)	ك	٥٥	١٠١	٣٩	٩	٢	٣.٩٦	.٨٤٨	٧٩.٢	٣	كبيرة
		%	٢٦.٧	٤٩.٠٣	١٨.٩٣	٤.٣٧	٠.٩٧					
٣	العبارة (٣)	ك	٥٨	٨٥	٤١	١٨	٤	٣.٨٥	.٩٩٣	٧٧	١٠	كبيرة
		%	٢٨.١٦	٤١.٢٦	١٩.٩	٨.٧٤	١.٩٤					
٤	العبارة (٤)	ك	٦٠	٧٨	٣٦	٢٣	٩	٣.٧٦	.٨٢٠	٧٥.٢	١٥	كبيرة
		%	٢٩.١٣	٣٧.٨٦	١٧.٤٨	١١.١٦	٤.٣٧					
٥	العبارة (٥)	ك	٥٧	٨٢	٤٠	١٩	٨	٣.٧٨	.٨٧١	٧٥.٦	١٤	كبيرة
		%	٢٧.٧	٣٩.٨١	١٩.٤٢	٩.٢٢	٣.٨٨					
٦	العبارة (٦)	ك	٦١	٩٥	٣٥	٩	٦	٣.٩٥	٩٥١.	٧٩	٤	كبيرة
		%	٢٩.٦١	٤٦.١٢	١٦.٩٩	٤.٣٧	٢.٩١					
٧	العبارة (٧)	ك	٥٦	٩٤	٣٩	١٣	٤	٣.٩٠	.٩٣٩	٧٨	٧	كبيرة

		%	٢٧.١٨	٤٥.٦٣	١٨.٩٣	٦.٣١	١.٩٤				
٨	العبارة (٨)	ك	٥٤	٩٣	٣٧	١٦	٦	٣.٨٤	.٩٩٦	٧٦.٨	١١	كبيرة
		%	٢٦.٢١	٤٥.١٥	١٧.٩٦	٧.٧٧	٢.٩١					
٩	العبارة (٩)	ك	٥٥	١٠١	٣٢	١٤	٤	٣.٩٢	.٩٣٠	٧٨.٤	٦	كبيرة
		%	٢٦.٧	٤٩.٠٣	١٥.٥٣	٦.٨	١.٩٤					
١٠	العبارة (١٠)	ك	٦٦	٩٣	٣٦	٨	٣	٤.٠٢	.٨٨٥	٨٠.٤	٢	كبيرة
		%	٣٢.٠٤	٤٥.١٥	١٧.٤٨	٣.٨٨	١.٤٦					
١١	العبارة (١١)	ك	٥٤	٨٥	٤٢	١٩	٦	٣.٧٩	.٨٢٧	٧٥.٨	١٣	كبيرة
		%	٢٦.٢١	٤١.٢٦	٢٠.٣٩	٩.٢٢	٢.٩١					
١٢	العبارة (١٢)	ك	٦٠	٨٦	٤٤	١٠	٦	٣.٨٩	.٩٥٢	٧٧.٨	٨	كبيرة
		%	٢٩.١٣	٤١.٧٥	٢١.٣٦	٤.٨٥	٢.٩١					
١٣	العبارة (١٣)	ك	٦٣	٨٧	٤١	١٠	٥	٣.٩٤	.٩٥٨	٧٨.٨	٥	كبيرة
		%	٣٠.٥٨	٤٢.٢٣	١٩.٩	٤.٨٥	٢.٤٣					
١٤	العبارة (١٤)	ك	٥٦	٩٢	٤٠	١١	٧	٣.٨٧	.٩٨٦	٧٧.٤	٩	كبيرة
		%	٢٧.١٨	٤٤.٦٦	١٩.٤٢	٥.٣٤	٣.٤					
١٥	العبارة (١٥)	ك	٦٤	٧٥	٤٣	١٧	٧	٣.٨٣	.٨٥٣	٧٦.٦	١٢	كبيرة
		%	٣١.٠٧	٣٦.٤١	٢٠.٨٧	٨.٢٥	٢.٤٠					
المجموع								٣.٨٩	.٩١١	٧٧.٨	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن الاثار السلوكية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها تمثلت بما يلي:

جاءت بالمرتبة الأولى (أتفاعل برأيي الشخصي ازاء الأزمات الاقتصادية في العراق بالصحافة الإلكترونية المتخصصة) بوسط مرجح (٤.٠٥) ووزن مئوي بلغ (٨١%)، وحاز على المرتبة الثانية (يسهم الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في تعزيز رغبتي في المشاركة بحل الأزمات) بوسط مرجح (٤.٠٢) ووزن مئوي بلغ (٨٠.٤%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت (تسهم الصحافة الإلكترونية المتخصصة في مساعدتي للمشاركة في وضع المقترحات والحلول للأزمات الاقتصادية في العراق) بوسط مرجح (٣.٩٦) ووزن مئوي بلغ (٧٩.٢%)، وأخيراً في المرتبة الخامسة عشر (تفقدني المعلومات المنشورة في الصحافة الإلكترونية المتخصصة الثقة بالحلول التي تضعها الحكومة العراقية للأزمات الاقتصادية) بوسط مرجح (٣.٧٦) ووزن مئوي بلغ (٧٥.٢%).

وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن المتوسط العام للآثار السلوكية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها بلغ (٣.٨٩)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٧.٨%) وهو مستوى كبير.
كما وتشير النتائج اعلاه إلى أن الآثار السلوكية الناتجة عن تعرض ذوي الاختصاص للمعالجة الصحفية ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية في مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة وتبني معلوماتها يتمثل في تفاعل المبحوثين بآرائهم الشخصية ازاء الأزمات الاقتصادية في العراق بالصحافة الإلكترونية المتخصصة، وهذا يسهم في الاعتماد على الصحافة الإلكترونية المتخصصة في تعزيز رغباتهم في المشاركة بحل الأزمات، ويساعدهم بل ويكون حافز لهم للمشاركة في وضع المقترحات والحلول للأزمات الاقتصادية في العراق.

❖ الاستنتاجات

١.تبين من النتائج ان ذوي الاخصاص يعتمدون على موقع الاقتصاد نيوز وشبكة الاقتصاديين العراقيين بسبب انهما موقعين يضمان عدد كبير من ذوي الاختصاص الاقتصادي ويهتمان بشكل كبير بالأزمات الاقتصادية العراقية .
٢.يتبني ذوي الاختصاص معلومات المعالجة الصحفية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة ازاء الأزمات الاقتصادية العراقية المختلفة بسبب تقديمها معلومات دقيقة وشاملة عن الأزمات حسب رأيهم .
٣.يزداد اعتماد ذوي الاختصاص على الصحافة الإلكترونية المتخصصة ازاء الأزمات الاقتصادية كلما اشتدت الأزمات بسبب سهولة استخدام هذه المواقع .
٤.يتأثر ذوي الاختصاص معرفياً وعاطفياً وسلوكياً بمعلومات الصحافة الإلكترونية المتخصصة ازاء الأزمات الاقتصادية في العراق بسبب اعتمادهم الكبير عليها في متابعة اخر المستجدات ومشاركتهم لمعلوماتها ونقاشاتهم مع الخبراء في هذه المواقع مما يؤدي إلى حدوث عملية التبني للمعلومات .

❖ المقترحات

توقفت هذه الدراسة عند حد تبني ذوي الاختصاص في الجامعات الحكومية العراقية لمعلومات الأزمات الاقتصادية العراقية في الصحافة الإلكترونية المتخصصة، لذا تقترح الباحثة على الباحثين اجراء دراسات ازاء قضايا اخرى تقيس مدى تبني ذوي الاختصاص للمعلومات المنشورة في الصحافة الإلكترونية المتخصصة .

❖ مراجع البحث

١. احمد محمد عمرو، صناعة التغيير، (الرياض: شركة افاق المعرفة للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م).
٢. امل السيد احمد متولي دراز، اتجاهات النخبة نحو انماط المعالجة الصحفية للازمات الاقتصادية في الصفحات المتخصصة بالصحف اليومية على ازمة الدولار في مصر عام ٢٠١٦م، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦٤، ٢٠١٨م.
٣. حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م).
٤. ريم عمر شريتح، الاعلان الإلكتروني ..مفاهيم واستراتيجيات معاصرة، (عمان: دار التربية الحديثة، ٢٠١٣م).
٥. سعد المشهداني ، مناهج البحث العلمي ،(الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٧م).
٦. سعيد ابراهيم طعيمة، التجديد التربوي في ضوء تحديات العصر،(مصر: الدار المصرية اللبنانية،٢٠١٣م).
٧. سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، (دمشق: مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الاول، ٢٠١٠م).
٨. شروق جعفر طومار، اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو معالجة الصحف الاردنية للشأن الاقتصادي خلال ازمة كورونا، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة البترا، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٢م.
٩. شريهان محمد توفيق، المسئولية الاخلاقية للصحافة الإلكترونية، (مصر: العربي للنشر والتوزيع ٢٠٢٣م).
١٠. عامر قنديلجي، الإعلام والمعلومات والانترنت، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).
١١. عبد الرزاق محمد الدليمي، افاق الإعلام في القرن الحادي والعشرين، (عمان: دار اليازوري العلمية ٢٠١٥م).
١٢. عزام محمد الجويلي، الإعلام الاجتماعي، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
١٣. عصام سليمان موسى، المدخل في الاتصال الجماهيري ، (اربد: دار مكتبة الكتابي ، ١٩٨٦م).
١٤. غالب كاظم جياد الدعمي، الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
١٥. كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، (الجمهورية العربية السورية: منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م).
١٦. محسن الخضري ، ادارة الازمات ،(مصر: مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٣م).

١٧. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،(القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠م).
١٨. محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية، ط ٤ ،(القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٦م).
١٩. محمود حسن اسماعيل، نظريات الإعلام، (مصر: المكتبة المصرية للمطبوعات، ٢٠١٥م).
٢٠. منال ابو الحسن، علم الاجتماع الإعلامي ..اساسيات وتطبيقات، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٩م).
٢١. نبيل راغب، العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي، (القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٩م).
٢٢. نجوى عبد الهادي تركي، الإعلام وادارة الأزمات .. الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية في ضوء الثورات العربية، (مصر: مكتبة جزيرة الورد، ٢٠١١م).
٢٣. نضال فلاح الضلاعين واخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، (عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
٢٤. هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، (مصر: جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام،٢٠٢٠م).
٢٥. وسام محمد احمد، الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها وانتاجها، (مصر: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).

Refernces:

1. Abdul Razzaq Muhammad Al-Dulaimi, Media Prospects in the Twenty-first Century, (Amman: Dar Al-Yazuri Scientific 2015).
2. Ahmed Mohamed Amr, Making Change, (Riyadh: Afaq Knowledge Company for Publishing and Distribution, 2021.
3. AlEEN H. CENTER and Patrick Jackson puplic relations practices fourth edition , New Jersey Hall ,1990.
4. Amal El-Sayed Ahmed Metwally Draz, Elite Attitudes Towards Journalistic Treatment Patterns of Economic Crises in the Specialized Pages of Daily Newspapers on the Dollar Crisis in Egypt in 2016, Research Published in the Egyptian Journal of Media Research, Issue 64, 2018.
5. Amer Kandalji, Media, Information and the Internet, (Amman: Dar Al-Yazuri Scientific for Publishing and Distribution, 2020).
6. Azzam Mohammed Al-Juwaili, Social Media, (Amman: Dar Ghaida for Publishing and Distribution, 2015.

7. Essam Suleiman Musa, Introduction to Mass Communication, (Irbid: Dar Al-Kitabi Library, 1986).
8. Ghaleb Kazem Jiyad Al-Daami, New Media: Rising Reliability and Renewable Means, (Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution, 2016.
9. Hassan Emad Makkawi and Laila Hussein Al-Sayed, Communication and its Contemporary Theories, (Cairo: Egyptian-Lebanese House, 1998.
10. Hisham Rushdi Khairallah, lectures on media theories, (Egypt: Menoufia University, Faculty of Specific Education, Department of Social Sciences and Media, 2020).
11. Kamal Al-Hajj, Media and Communication Theories, (Syrian Arab Republic: Syrian Virtual University Publications, 2020).
12. Mahmoud Hassan Ismail, Media Theories, (Egypt: Egyptian Library of Publications, 2015).
13. Manal Abu El-Hassan, media sociology. Fundamentals and Applications, (Cairo: Publishing House for Universities, 2009.(
14. Mohamed Abdel Hamid, Scientific Research in Media Studies, (Cairo: Alam Al-Kutub, 2000).
15. Mohamed Mounir Hijab, Fundamentals of Media and Social Research, 4th Edition, (Cairo: Dar Al-Fagr for Publishing and Distribution, Cairo, 2006).
16. Mohsen Al-Khodari, Crisis Management, (Egypt: Arab Nile Group, 2003).
17. Nabil Ragheb, Print, Audio-Visual Journalism, (Cairo: Egyptian International Publishing Company, 1999.(
18. Najwa Abdel Hadi Turki, Media and Crisis Management. The Israeli occupation of the Palestinian territories in the light of the Arab revolutions, (Egypt: Rose Island Library, 2011.(
19. Nidal Falah Al-Dhala'in and others, Theories of Communication and Mass Media, (Amman: Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution, 2014).

20.Reem Omar Shreiteh, electronic advertising. Contemporary Concepts and Strategies, (Amman: Dar Al-Tarbia Al-Haditha, 2013).
21.Saad Al-Mashhadani, Scientific Research Methods, (United Arab Emirates: University Book House, 2017).
22.Said Ibrahim Taima, Educational Renewal in the Light of the Challenges of the Age, (Egypt: Egyptian-Lebanese House, 2013).
23.Samira Sheikhani, New Media in the Information Age, (Damascus: Damascus University Journal, Volume 26, Issue One, 2010).
24.Sherihan Mohamed Tawfik, The Ethical Responsibility of Electronic Journalism, (Egypt: Al-Arabi for Publishing and Distribution 2023).
25.Shorouq Jaafar Tomar, Attitudes of the Economic Elite Towards Jordanian Newspapers' Treatment of Economic Affairs During the Corona Crisis, Master's Thesis submitted to the University of Petra, Faculty of Mass Communication, Department of Journalism, 2022.
26.Wissam Mohamed Ahmed, Multimedia in the Press, Design and Production, (Egypt: Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2018).